الاتجاهات الحديثة والكلاسيكية في المعجم العربي-الإندونيسي: دراسة تحليلية مقارنة لقاموس نجوى ثر ايا والقاموس الغني

Zabrina Aprillia RD[1], Muhammad Alfa Zain[2], Adinda Mutiara E.A[3], Uril Bahruddin[4]

[1,2,3,4]Universitas Islam Negeri Maulana Malik Ibrahim Malang

[1]binazabrina932@gmail.com, [2]muhammadalfazain1@gmail.com,

[3]amalannira02@gmail.com, [4]urilbahruddin@pba.uin-malang.ac.id

Abstract: This study aims to conduct a comparative analysis of the Najwa Thuraya Dictionary and the Al-Ghani Dictionary, two widely used references in Arabic language teaching and research. Employing a qualitative descriptive–comparative approach, the study analyzes selected dictionary entries through document analysis. The findings indicate that the Najwa Thuraya Dictionary emphasizes simplicity and practical contemporary vocabulary, making it suitable for beginner-level learners, whereas the Al-Ghani Dictionary offers broader linguistic coverage and greater depth, serving as a more comprehensive academic reference. The study concludes that each dictionary fulfills a distinct function, with Najwa Thuraya being more effective in educational contexts and Al-Ghani more appropriate for scholarly use.

Keywords: Lexicography; Comparative Analysis; Arabic-Indonesian Dictionary; Najwa Thuraya; al-Ghani.

مقدمة

تلعب القواميس دورًا استراتيجيًا في عملية تعلم اللغة الثانية لأنها تساعد المتعلمين على فهم معنى اللغة مع تسهيل التواصل بين الثقافات.[1] وفي سياق تعليم اللغة العربية في إندونيسيا، لا يقتصر دور القاموس على كونه أداةً للترجمة فحسب، بل يُعدّ أيضًا وسيلةً لفهم دلالات المعاني وسياقات الاستخدام والجوانب اللغوية الأخرى في اللغة العربية .لقد شهد تطور القواميس العربية-الإندونيسية في إندونيسيا مسارًا طويلًا منذ الحقبة الاستعمارية حتى العصر الحديث. وخلال هذا التطور، مرّ القاموس العربي بمراحل مختلفة شملت تغييرات في أسلوب التأليف ومنهجية العرض، بحيث أنتجت كلّ مرحلة نموذجًا وقاموسا يتناسب مع حاجات العصر. ومن ثمّ فإنّ اختيار القاموس المناسب يعتمد على حاجات المتعلّمين وأهدافهم اللغوية. ومن أبرز المحطات في هذا

[1] Dewandono, "Leksikologi dan Leksikografi dalam Pembuatan dan Pemaknaan Kamus," *Paramasastra* 7, no. 1 (2020): 16, https://doi.org/10.26740/paramasastra.v7n1.p16.

التطور ظهور عددٍ من المؤلفات القاموسية التي سعت إلى تلبية حاجة المجتمع الإندونيسي إلى فهمٍ أعمق للغة العربية.

شهد تطور القواميس العربية الإندونيسية في إندونيسيا تطورًا ملحوظًا منذ الحقبة الاستعمارية وحتى العصر الحديث. وخلال تطورها، مرت القواميس العربية بمراحل مختلفة، شملت تغييرات في التنسيق وأساليب الكتابة.[٢] وأسفرت كل مرحلة عن نماذج وأنواع مختلفة من القواميس، مصممة خصيصًا لتلبية احتياجات العصر. وفي نهاية المطاف، يُصمم اختيار القاموس دائمًا بما يتناسب مع احتياجات وأهداف المتعلمين والمتحدثين.[٣] ومن المعالم المهمة في تطور القواميس العربية الإندونيسية ظهور أعمال قاموسية متنوعة تسعى إلى تلبية حاجة الجمهور الإندونيسي إلى فهم أفضل للغة العربية.

تتميز المعاجم العربية المادية بهيكلية منهجية وغنية بالمعلومات، مصممة لتسهيل البحث عن المفردات وفهم معناها بعمق. يتبع ترتيب المدخلات عمومًا ترتيب حروف الهجاء والجذر، وهما أساسان مهمان في علم الصرف العربي.[٤] لا يقتصر كل مدخل على المعنى الأساسي والمعاني المشتقة فحسب، بل يُزود أيضًا بأمثلة على استخدامه في الجمل والشروح النحوية مثل الجمع والفعل وأجزاء الكلام (الفاروقي، ٢٠١٢). كما تضيف بعض القواميس معلومات داعمة في شكل مرادفات وأضداد ولهجات ومجالات استخدام محددة مثل الفقه والأدب أو المحادثة اليومية.[٥] إن وجود هذه الميزات يجعل القواميس المادية ليس فقط أداة ترجمة، بل أيضًا مصدرًا مرجعيًا لغويًا يساعد المتعلمين على فهم بنية اللغة وسياقها بشكل شامل.

المشكلات التي يواجهها معلمو اللغة العربية من المشكلات التي يواجهها معلمو اللغة العربية تنميةُ قدرة الطلاب على البحث عن المفردات بأنفسهم. فكثير من الطلاب غير معتادين على استخدام القواميس الورقية، مع أن فهم اللغة العربية يعتمد اعتمادًا كبيرًا على معرفة الجذور الصرفية وصيغها المختلفة. وغالبًا ما يُعَدّ البحث في القواميس الورقية أمرًا صعبًا ويستغرق وقتًا طويلاً، مما

[2] Uril Bahruddin, آفاق المعجم العربية, vol. 17, 1385.

[3] Ahmad Pd.I, "Analisis Preferensi Mahasiswa Terhadap Penggunaan Kamus Dalam Mempelajari Bahasa Arab," *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 4 (September 24, 2020): 1–17, https://doi.org/10.52266/al-afidah.v4i1.462.

[4] Al-Ghalayini, M. (2005). Jāmi' al-Durūs al-'Arabiyyah.

[5] Hassan, M. (2010). Structural Analysis of Specialised Dictionary of Islamic Terms: Implications for Future Design.

يقلّل من دافعية الطلاب لاستخدامها. بالإضافة إلى ذلك، يفضّل كثير من الطلاب في الوقت الحاضر استخدام القواميس الإلكترونية أو تطبيقات الترجمة لأنها أسرع وأسهل في الاستعمال. ومع أن هذه الوسائل تُساعِد بشكل فوري، إلا أن الاعتماد المفرط عليها يؤدي غالبًا إلى ضعف فهم الطلاب لبنية الكلمة وسياق استخدامها بشكل عميق.

ومن بين هذه المعاجم يبرز قاموسُ نجوى ثريا وقاموسُ الغنيّ بوصفهما من أكثر القواميس تداولًا واستخدامًا لدى طلبة اللغة العربية والباحثين في إندونيسيا. كما تشير بعض الدراسات المقارنة في مجال المعاجم العربية–الإندونيسية إلى اختلاف مناهج التأليف بينها، وتؤكد أن لكل قاموس خصائص معيّنة تتناسب مع الفئة المستهدفة والأهداف العلمية التي أُعدّ من أجلها.[٦] وقد طُرِح في بعض الدراسات إطارٌ متكاملٌ لتقويم جودة القواميس الثنائية في تعليم اللغة العربية، من حيث الجوانب اللغوية والتربوية. غير أنّ هذا البحث ينصرف على وجه الخصوص إلى إجراء مقارنة معمّقة بين قاموس نجوى ثريا وقاموس الغنيّ، لا تقتصر على تحليل المحتوى اللغوي فقط، بل تمتدّ لتشمل الجوانب الشكلية والتقنية، مثل أساليب العرض البصري، وتنظيم المداخل، ومستوى الابتكار في التصميم.

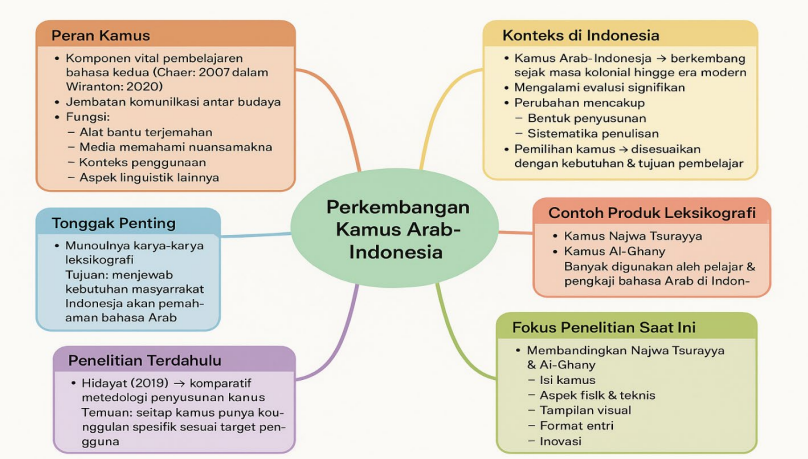

الصورة : ١

يوضح المخطط الذهني أنّ تطور القواميس العربية-الإندونيسية في إندونيسيا مرّ بمراحل طويلة منذ العهد الاستعماري حتى العصر الحديث،[٧] حيث تؤدي القواميس دورًا مزدوجًا كأداة

[6] Hidayat N, "Analisis Komparatif Metodologi Penyusunan Kamus Arab-Indonesia Modern.," *Adabiyyāt: Jurnal Bahasa Dan Sastra* 12, no. 1 (2013): 157–89, https://doi.org/10.14421/ajbs.2013.12108.
[7] Muh. Muh. Busro, "Sejarah Perkamusan Bahasa Arab Di Indonesia," *El-Wasathiya: Jurnal Studi Agama* 4, no. 2 (2016): 129–58, https://doi.org/10.35888/el-wasathiya.v4i2.2636.

ترجمة ووسيلة لفهم السياق والدلالات. وقد شهدت هذه القواميس تحولات في نظام التأليف وظهور أعمال قاموسية جديدة حتى برزت منتجات شهيرة مثل قاموس نجوى ثريا والقاموس الغنيّ. تؤكد الدراسات السابقة تفوّق كلّ قاموس في مجالٍ معيّن حسب الفئة المستهدفة، بينما تركز الدراسات الحديثة على المقارنة الشاملة التي تشمل الجوانب اللغوية والفنية والبصرية والتجديدية لتلبية احتياجات متعلمي اللغة العربية في إندونيسيا.

منهج البحث

اعتمدت هذه الدراسة المنهج النوعي باستخدام الأسلوب الوصفي المقارن.[٨] وقد اختير المنهج النوعي لأنّ البيانات الأساسية في هذا البحث تتكوّن من النصوص الموجودة داخل القواميس، لا من الأرقام أو الإحصاءات. أمّا الأسلوب الوصفي المقارن، فاستُخدم لوصف خصائص القاموسين قيد الدراسة ثم تحديد أوجه التشابه والاختلاف بينهما،[٩] وبذلك يمكن أن تقدّم النتائج تصورًا واضحًا عن مزايا ونواقص كلٍّ منهما.

تتمثل مصادر البيانات في هذه الدراسة في قاموسين عربيين هما: قاموس نجوى ثريا والقاموس الغنيّ. يتميّز قاموس نجوى ثريا بطابعه العملي وبمفرداته المعاصرة السهلة التي تناسب المتعلمين المبتدئين، في حين يُعدّ قاموس الغنيّ أكثر شمولًا، إذ يتضمّن مجموعةً واسعةً من المفردات الموضوعية، تغطي المصطلحات الكلاسيكية والحديثة، مع شروحاتٍ إضافيةٍ تفصيلية. وإلى جانب هذين المصدرين الرئيسيين، استخدم الباحث أيضًا مصادر ثانوية مثل الأدبيات النظرية في علم المعاجم، والدراسات السابقة المتعلقة بالتأليف القاموسي، وذلك لتعزيز قوة التحليل.

تم جمع البيانات باستخدام أسلوب التوثيق، حيث جمع الباحث القاموسين موضع البحث بصيغتهما المطبوعة، ثم اختار مجموعة من المداخل (اللِّمات) المشتركة بين القاموسين بلغ عددها ما بين ٣٠ إلى ٥٠ مفردة. وقد تم اختيار هذه العيّنة لتمثيل المادة اللغوية بدقة وإبراز أوجه

[8] James Salehe Mdee, "Language Learners' Use of a Bilingual Dictionary: A Comparative Study of Dictionary Use and Needs," *Lexikos* 7 (1997): 94–106.
[9] Anisatu Thoyyibah and Ahmed Mohamed Eltoukhy, "Comparative Analysis of Kaba, Al-'Ashri and Al-Bisri Dictionaries (Lexicography Studies)," *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 4, no. 1 (2021): 85–106, https://doi.org/10.22219/jiz.v4i1.15792.

الاختلاف والتشابه بين القاموسين بوضوح. بعد ذلك، دوِّنت النتائج في جدول مقارن لتسهيل عملية التحليل والمقارنة المنهجية.

البحث والمناقشة

استنادًا إلى الملاحظة والتحليل اللذين أُجريا على قاموس نجوى ثريا وقاموس الغنيّ، توصّل الباحث إلى مجموعةٍ من النتائج التي تتوافق مع أهداف الدراسة. ركّز البحث على الجوانب المنهجية، وشمول المادة اللغوية، وتصميم بناء القاموس وتنظيمه. ومن خلال فحص محتوى القاموسين، ومقارنة نظام عرض المداخل، وتحليل المنهج المتّبع في كلٍّ منهما، توصّلت الدراسة إلى عددٍ من النتائج كما يلي:

الاختلافات المنهجية

أظهرت نتائج البحث أنّ قاموس نجوى ثريا يعتمد بدرجةٍ أكبر على المنهج الوصفي الذي يركّز على استخدام المفردات في السياقات اليومية. في المقابل، يتّبع قاموس الغنيّ المنهج الموضوعي (الدلالي) الذي يقوم على تصنيف المعاني ضمن مجالاتٍ دلاليةٍ أوسع وأكثر شمولًا.

يُظهر قاموس نجوى ثريا اعتمادًا واضحًا على التحليل الوصفي القائم على الاستعمال الواقعي في التواصل العملي. إذ يمنح الأولوية للمعنى الأكثر شيوعًا في الكلام والكتابة اليومية. فعلى سبيل المثال، تُعرَّف كلمة "بيت" مباشرةً بأنها منزل دون التطرّق إلى المعاني الثانوية مثل البيت الشعري أو الأسرة. كما تُشرح كلمة "صلاة" في سياق العبادة المألوف لدى المسلمين في إندونيسيا. كلّ مدخل في هذا القاموس يُنظَّم بما يتناسب مع حاجات التواصل العملي للمتعلمين الإندونيسيين.

يعتمد قاموس الغني نهجًا موضوعيًا يُركز على تصنيف المعاني بناءً على مجالات دلالية ومفاهيمية شاملة. تُعرض كل كلمة ضمن طيف من المعاني مُصنف حسب مجال استخدامها. على سبيل المثال، تُعرض كلمة "علم" في المجالات التالية: (١) المعرفة العامة، (٢) العلم، (٣) العلامات/الإشارات، (٤) الأعلام، مع سياقات استخدام محددة لكل مجال. تُرتب المعاني وفقًا لمستويات عموميتها، من المعنى الأساسي الأكثر تجريدًا إلى المعاني المحددة في سياقات محددة. يُتيح هذا النهج للمستخدمين فهم تطور معنى الكلمة وتنوعه.

المدخل في القاموس الغنيّ	المدخل في قاموس نجوى ثريا	الكلمة الأساسية (اللِّمة)
ālatun[آلَةٌ] – أداة، حالة، وضع، نَعْش (حامل الجنازة)، آلة، طائرة	آلَةٌ ج آلاتٌ :أداة	**آلَةٌ**
ghaḍiba[غَضِبَ] – غضب، سخط، استشاط	غَضِبَ - يَغْضَبُ :غَضِبَ، بمعنى "غاضب" أو "ساخط"	**غَضِبَ**
kadhaba[كَذَبَ : فَخَت] – كذب، افترى، ادّعى باطلًا	كَذِبَ - يَكْذِبُ :كذب، بمعنى "يقول غير الصدق"	**كَذِبَ**

الجدول ١

بناءً على نتائج المقارنة الموضَّحة في الجدول السابق، تبيَّن وجود اختلافٍ واضحٍ في طريقة عرض المداخل (اللِّمات) بين القاموسين. فعلى سبيل المثال، في مدخل "آلَةٌ" يقدّم قاموس نجوى ثريا معنىً مباشرًا وهو "أداة"، مما يجعله أسهل للفهم بالنسبة للمتعلمين المبتدئين. أمّا قاموس الغنيّ فيكتفي بعرض الكلمة مع الترجمة الصوتية (التنغيم اللاتيني) ويُضيف طيفًا أوسع من المعاني، كـ"آلة، حالة، نعش، طائرة"، مما يتيح للمستخدم المتقدم فهم الدلالات المتنوعة للكلمة.

هذا يُظهر أنّ نجوى ثريا يركّز على الجانب العملي وسهولة الوصول إلى المعنى بالنسبة للمستخدمين الجدد، بينما الغنيّ يقدّم مدًى أوسع للمعنى يعكس عمقًا لغويًا وثقافيًا أكبر.

وعند مقارنة هذين المنهجين بآراء علماء اللغة حول طرائق إعداد المعاجم العربية، يمكن القول إنّ قاموس نجوى ثريا يتوافق مع النموذج الحديث (الترتيب الصوتي أو النطقي) كما هو الحال في قاموس الرائد لجبران مسعود ولاروس العربي لخليل الجرّ، إذ يركّز على الجانب الوصفي العملي الذي يسهّل على المبتدئ الوصول إلى المعنى الأكثر تداولًا في الحياة اليومية.

في المقابل، يُجسّد قاموس الغنيّ النموذج الكلاسيكي (الترتيب الجذري أو الجذري الصرفي) كما هو متّبع في مؤلفات مثل أساس البلاغة للزمخشري والمنتهى في اللغة للبرمكي، حيث يعرض المعاني بطريقةٍ أوسع وأكثر تنظيمًا ضمن المجالات الدلالية، مما يتيح للباحث تتبّع تطوّر المعنى من الجذر الواحد .وبذلك يتّضح أنّ الاختلاف في التوجّه المنهجي بين القاموسين يؤكد أنّ نجوى ثريا أقرب إلى تلبية احتياجات المتعلّم العصري العملي، بينما يحافظ الغنيّ على عمق واتساع التقليد القاموسي الكلاسيكي في عرض اللغة ودلالاتها.

البُعد التحليلي	قاموس نجوى ثريا	قاموس الغنيّ
المنهجية	وصفي، يركّز على استعمال المفردات في السياقات اليومية	موضوعي، يصنّف المعاني وفق المجالات الدلالية والمفاهيمية
التوجّه	عملي، يسهّل التواصل الواقعي للمتعلمين المبتدئين	أكاديمي، يعرض طيفًا واسعًا وعميقًا من المعاني
نموذج عرض المعنى	الكلمة "بيت "تُعرَّف مباشرة بأنها *منزل* دون استعراض المعاني الثانوية	الكلمة "علم "تُقسَّم إلى مجالات: (١) معرفة عامة، (٢) علم، (٣) علامة، (٤) راية
السياقية	يضمّ معاني قريبة من الثقافة الإندونيسية، مثل "صلاة "تُشرح في سياق العبادة لدى المسلمين الإندونيسيين	ينظّم المعاني من العام إلى الخاص، مبرزًا تطوّر الدلالة
أمثلة على المداخل (اللِّمات)	آلَةٌ ← أداة	آلَةٌ ← أداة، آلة، جهاز، إلخ
الارتباط بالنماذج القاموسية	أقرب إلى النمط الحديث (*الترتيب الصوتي أو النطقي*) مثل *الرائد* و*لاروس العربي*	أقرب إلى النمط الكلاسيكي (*الترتيب الجذري أو الصرفي*) مثل *أساس البلاغة* و*المنتهى في اللغة*
نِقَاط القُوَّة	سهل الفهم، سريع الوصول، مناسب للمبتدئين	واسع وشامل، يدعم البحث العلمي والتحليل الدلالي
نِقَاط الضَّعف	يُبسِّط المعاني مما قد يُغفل الدلالات الثانوية	معقّد نسبيًا للمبتدئين، يتطلّب معرفة صرفية وقاموسية متقدّمة

الجدول ٢

يُظهر هذا الجدول الاختلافات المنهجية بين قاموس نجوى ثريا وقاموس الغنيّ، حيث يعتمد نجوى ثريا المنهج الوصفي العملي الذي يقدّم المعنى الأساسي وفق حاجات التواصل اليومي، بينما يتّبع الغنيّ المنهج الموضوعي الواسع الذي يصنّف المعاني بحسب الحقول الدلالية .يُعدّ نجوى ثريا

أقرب إلى النمط الحديث (الصوتي/النطقي) الذي يُيسّر على المبتدئين فهم اللغة واستعمالها، في حين يجسّد الغنيّ النمط الكلاسيكي (الجذري) الذي يعرض طيفًا أعمق من المعاني الملائمة للبحث العلمي والتحليل اللغوي المتخصّص .وعليه، يتفوّق نجوى ثريا من حيث سهولة الوصول والفهم، بينما يتميّز الغنيّ بسعة المضمون وعمق التحليل الدلالي.

مستوى شمول المادة اللغوية

من حيث كفاية المحتوى وغناه، يتبيّن أنَّ قاموس نجوى ثريا يتّسم بطابعٍ عمليٍّ أكثر، إذ يركّز على المفردات المعاصرة السهلة التي تناسب المتعلمين المبتدئين. أمّا قاموس الغنيّ فهو أكثر شمولًا واتساعًا، إذ يضمّ مجموعةً واسعةً من المفردات الموضوعية، تغطّي المصطلحات الكلاسيكية والحديثة على حدٍّ سواء، كما يوفّر شروحًا إضافيةً تُثري الفهم الدلالي.

يتميّز قاموس نجوى ثريا بتركيزه على الألفاظ القريبة من الثقافة الإندونيسية، كالمفردات المرتبطة بنظام التعليم في المعاهد الإسلامية (الـ«بِسَنْتْرِن»)، والعادات الدينية المحلية، والأنشطة الاجتماعية-الروحية في المجتمع الإندونيسي. ويقدّم القاموس معلوماتٍ صرفية محدودة، إذ يعرض الشكل الأساسي للكلمة مع أقلّ قدرٍ من المشتقات الضرورية. فعلى سبيل المثال، من الجذر ك-ت-ب تُورَد فقط أكثر الصيغ شيوعًا مثل كتب، كتاب، كاتب، مكتوب. وتُرفَق كلّ مفردةٍ بـ١ إلى ٣ معانٍ رئيسيةٍ هي الأكثر تداولًا، متجنّبًا المعاني النادرة أو المتخصصة جدًا.

في المقابل، يعتمد قاموس الغنيّ على التصنيف الموضوعي الذي يشمل مجالاتٍ متنوّعة، منها: المصطلحات الدينية (الفقه، العقيدة، التصوّف)، المفردات الأدبية والبلاغية، المصطلحات العلمية والتقنية، اللغة المحكية والتعابير الاصطلاحية، الألفاظ الحديثة والمستحدثة لغويًا .ويقدّم كلّ جذرٍ (جذر) بمختلف صِيَغه الاشتقاقية وأنماطه الصرفية (أوزان) وتحوّلاته الشكلية الكاملة. كما تُرتَّب المعاني بحسب درجة العموم والخصوص، بدءًا من الدلالة القاموسية الأساسية وصولًا إلى المعنى الاصطلاحي المتخصّص.

عند المقارنة، تتّضح الملاءمة المنهجية بين نتائج هذا البحث ونظريات الخبراء في مجال إعداد المعاجم العربية. فقاموس نجوى ثريا، الذي يركّز على المفردات العملية المعاصرة المرتبطة بالثقافة الإندونيسية، يتوافق مع النمط الحديث/النطقي (الفونِتِي) كما في الرائد لجبران مسعود ولاروس

العربي لخليل الجرّ، إذ يتيح البحث عن الكلمات بسهولة وفق النطق أو الشكل الكتابي دون الرجوع إلى الجذر، وهو ما يجعله مناسبًا للمبتدئين. هذا النهج يُركّز على المعنى الأكثر صلة بالاستخدام اليومي مع تبسيطٍ صرفيٍّ مقصودٍ يخدم الهدف التعليمي.

في المقابل، يُمثّل قاموس الغنيّ المدرسة الكلاسيكية/الجذرية (الجذرية الصرفية) كما في أساس البلاغة للزمخشري والمنتهى في اللغة للبرمكي، حيث يُبرز ثراء المعاني وتكاملها ضمن الحقول الدلالية، ويشرح الأوزان والمشتقات بدقة، مما يمكّن الباحث من تتبّع العلاقات الاشتقاقية بين الألفاظ المنحدرة من جذرٍ واحد .وبناءً على ذلك، يمكن القول إنّ نجوى ثريا يُجسّد حاجة المتعلّم العصري إلى البساطة والوضوح والسرعة في الفهم، بينما يُمثّل الغنيّ المنهج التراثي الأكاديمي القائم على العمق والشمول المنهجي في التحليل اللغوي والدلالي.

قاموس الغنيّ	قاموس نجوى ثريا	البُعد التحليلي
شامل، يغطي المفردات من الكلاسيكية إلى الحديثة	عملي، يركّز على المفردات المعاصرة لتلبية حاجات المبتدئين	شمول المحتوى
عام وعابر للمجالات، غير محصور في سياقٍ محلي	يتوافق مع الثقافة الإندونيسية (المدارس الدينية، العادات الدينية المحلية، الأنشطة الاجتماعية الدينية)	السياق الثقافي
كاملة؛ تعرض الجذر مع مختلف الاشتقاقات، الأنماط الصرفية والتصريفات المتعددة	محدودة؛ تقتصر على الأشكال الأساسية والمشتقات البسيطة مثل كتب، كتاب، كاتب، مكتوب	المعلومات الصرفية
متنوّعة، تبدأ من الدلالة القاموسية الأساسية وصولًا إلى المصطلحات العلمية المتخصّصة	من ١ إلى ٣ معانٍ رئيسية الأكثر شيوعًا، مع تجنّب المعاني النادرة أو المتخصصة	عدد المعاني في كل مدخل
موضوعي؛ يشمل مجالات مثل: الدين (الفقه، العقيدة، التصوّف)، الأدب والبلاغة، العلوم والتقنية،	غير منظّم تمامًا؛ يركّز على الاستخدام اليومي	تصنيف المفردات

اللغة المحكية والتعابير الاصطلاحية، الألفاظ الحديثة		
ينسجم مع المنهج الكلاسيكي/الجذري مثل *أساس البلاغة والمنتهى في اللغة* ⟵منهجي، واسع، متعمّق	ينسجم مع المنهج الحديث/النطقي مثل الرائد ولاروس العربي ⟵ عملي، سهل الوصول، مناسب للمبتدئين	الانسجام مع النظريات القاموسية
يقدّم طيفًا واسعًا وغنيًا من المعاني، يدعم التحليل الأكاديمي المتخصّص	سهل الفهم، مناسب للتواصل العملي اليومي	نِقَاط القُوَّة
معقّد للمبتدئين، يحتاج إلى إلمام صرفي وقاموسي عميق	يُغفل أحيانًا المعاني الثانوية أو المصطلحات الدقيقة	نِقَاط الضَّعف

الجدول ٣

يُظهر هذا الجدول أنّ قاموس نجوى ثريا يتميّز بالبساطة والطابع العملي، إذ يركّز على المفردات المعاصرة ويقدّم عددًا محدودًا من المعاني (من ١ إلى ٣ معانٍ رئيسية) مع مراعاة السياق الثقافي الإندونيسي، مما يجعله مناسبًا للمتعلمين المبتدئين .في المقابل، يُعدّ قاموس الغنيّ أكثر شمولًا واتساعًا، إذ يعرض مفرداتٍ موضوعية تمتدّ من التراثية إلى الحديثة، ويقدّمها ضمن منظومةٍ صرفية دقيقة تشمل الجذر، والأوزان، وتنوّع المعاني عبر السياقات المختلفة .وعليه، يتّضح أنّ نجوى ثريا يتفوّق من حيث سهولة الاستخدام وسرعة الوصول إلى المعنى، بينما يتميّز الغنيّ بسعة المحتوى وعمق التحليل اللغوي الذي يخدم الباحثين والدراسات الأكاديمية المتخصّصة.

تصميم القاموس ومنهجيّة عرض المداخل

تُظهر نتائج التحليل أن تصميم قاموس نجوى ثريا يرتكز على البساطة وسهولة الوصول إلى المعلومة، ويتّضح ذلك من خلال بنية المداخل المختصرة والمركّزة. فكلّ صفحةٍ صُمّمت لتقدّم المعلومة الأساسية بأقلّ قدرٍ من العناصر المشتّتة لانتباه المستخدم. تُستخدم في القاموس خطوط بسيطة؛ Arial للنصوص اللاتينية و Traditional Arabicللنصوص العربية، مع أحجامٍ ثابتةٍ

ومنسّـــقة. كما تُرتَّب الكلمات وفق الترتيب الأبجدي العربي التقليدي دون تقســـيمٍ موضـــوعي، مما يُسهم في تسهيل عملية البحث على المتعلمين المبتدئين.

أما قاموس الغنيّ فقد صُـــمّم بمنهجٍ أكثر شـــمولًا وتعقيدًا، إذ يركّز على اكتمال المعلومات وعمق التحليل اللغوي. تُنظَّم المداخل فيه بطريقةٍ تفصـيليةٍ تضـمّ: المعنى الأوّلي (الرئيسـي)، المعاني الثانوية (المجازية أو التخصـصـية)، المعلومات الإضـافية مثل الأصـل الاشـتقاقي (الإيتيمولوجيا)، والتحليل الصـــرفي، والمرادفات، والأضـــداد. كما يســـتخدم القاموس تنويعًا في الخطوط والأحجام والتنســـيق لتمييز أنواع المعلومات مثل رأس المدخل(headword) ، الترجمة، الأمثلة، والملاحظات، مما يمنح العرض طابعًا موسوعيًا دقيقًا.

ترتبط نتائج هذه الدراسـة ارتباطًا وثيقًا بنظريات العلماء حول مناهج إعداد المعاجم العربية. فـــنجوى ثريا، ببنيته البسيطة وخطوطه الموحدة وترتيبه الأبجدي دون تصنيفٍ موضوعي، ينسجم مع النموذج الحديث/النطقي (الفونِتِي) كما ورد في الرائد لجبران مســـعود (١٩٦٤م) ولاروس العربي لخليل الجرّ (١٩٧٣م). وقد اعتبر الخبراء هذا النموذج أكثر عملية وســـهولة للمبتدئين، إذ يُمكّن المستخدم من البحث عن الكلمة كما تُنطق دون الرجوع إلى أصلها الجذري.

في المقابل، فإن قاموس الغنيّ بمنهجه التفصيلي الذي يفصل بين المعاني الأساسية والثانوية ويضيف معلوماتٍ اشتقاقية وصرفية وسياقية، يتوافق مع المنهج الكلاسيكي/الجذري (الجِذريّ) كما في أساس البلاغة للزمخشري (٥٣٨هـ) والمنتهى في اللغة للبرمكي (٤٣٣هـ). ويرى العلماء أن هذا النموذج أكثر نظامًا وعمقًا، ويُعدّ ضروريًا في دراسـة النحو والصـرف والبلاغة لِما يقدّمه من تحليلٍ دلالي شاملٍ يُعيد جميع المشتقات إلى أصلٍ واحد .وبذلك، تُؤكد نتائج البحث أن قاموس نجوى ثريا أقرب إلى الاحتياجات العملية والمعاصـــرة لمتعلمي اللغة، في حين أن قاموس الغنيّ يُمثّل الاتجاه الأكاديمي الكلاسيكي الذي يجمع بين الدقّة، الشمول، والمنهجية التراثية في علم المعاجم العربي.

البُعد التحليلي	قاموس نجوى ثريا	قاموس الغنيّ
التصميم العام	بسيط وعملي، يركّز على سهولة الوصول والاستخدام	معقّد ومفصّل، يركّز على شمول المعلومات ودقتها
بنية المدخل (الإنترِي)	مختصرة، تُقدّم المعلومة الأساسية دون تفصيل إضافي	موسّعة، تتكوّن من المعنى الأوّلي، الثانوي، المجازي، والمجال التخصّصي

شاملة؛ تتضمّن الأصل الاشتقاقي (الإيتيمولوجيا)، التحليل الصرفي، المرادفات، الأضداد، وتنوّعات التصريف	محدودة؛ تقتصر على المعنى الرئيس فقط	المعلومات الإضافية
خطوط وأحجام وتنسيقات متعدّدة لتمييز بين رأس المدخل، الترجمة، الأمثلة، والملاحظات	خطّ موحّد *(Arial)* للّاتيني و *(Traditional Arabic)* للعربية، بأحجام بسيطة ومنتظمة	الطباعة (التصميم الطباعي)
منظّمة وفق تصنيفاتٍ واضحة وفصلٍ منهجيٍّ بين أنواع المعلومات	مرتّبة حسب الترتيب الأبجدي العربي التقليدي دون تصنيفٍ موضوعي	منهجيّة العرض
ينسجم مع المنهج الكلاسيكي/الجذري مثل *أساس البلاغة* (الزمخشري) و*المنتهى في اللغة* (البرمكي) ← منهجي وعميق	ينسجم مع المنهج الحديث/النطقي مثل *الرائد* (جبران مسعود) و*لاروس العربي* (خليل الجرّ) ← عملي وسهل الاستخدام	الانسجام مع النظريات القاموسية
غنيّ بالمعلومات، يدعم الدراسات الأكاديمية والبحوث المتخصّصة	سهل الوصول، مناسب للمبتدئين وللاستخدام العملي اليومي	نِقَاط القُوَّة
معقّد نسبيًا للمبتدئين، يحتاج إلى معرفة لغوية وصرفية متقدّمة	محدود في المعلومات الإضافية، يفتقر إلى تنوّع الدلالات	نِقَاط الضَّعف

الجدول ٤

يُظهر هذا الجدول أنّ قاموس نجوى ثريا يتميّز بتصميمٍ بسيطٍ وموجزٍ وعملي، يركّز على سهولة الوصول إلى المعلومة، مما يجعله مناسبًا للمتعلمين المبتدئين. في المقابل، فإنّ قاموس الغنيّ أكثر تعقيدًا وتنظيمًا، إذ يحتوي على مداخل تفصيلية ومعلوماتٍ لغويةٍ إضافيةٍ شاملة، مع نظامٍ منهجيٍّ دقيقٍ يجعله أنسب للدراسات الأكاديمية والبحث اللغوي المتخصّص .وبعبارةٍ أخرى، يتفوّق نجوى ثريا في بساطته وسهولة استخدامه، بينما يمتاز الغنيّ بغزارة محتواه وعمق تحليله اللغوي،

ليجسّد بذلك تكاملًا بين الاتجاهين الحديث التعليمي والكلاسيكي الأكاديمي في صناعة المعاجم العربية.

الخلاصة

استنادًا إلى نتائج التحليل، يمكن الاستنتاج أنّ قاموس نجوى ثريا وقاموس الغنيّ يختلفان من حيث الاتجاه والوظيفة. فقاموس نجوى ثريا يركّز على الجوانب العملية والبساطة والطابع التواصلي، مما يجعله مناسبًا للمتعلمين المبتدئين الذين يحتاجون إلى وصولٍ سريعٍ لمعاني المفردات المعاصرة. أمّا قاموس الغنيّ فيتميّز بدرجةٍ عاليةٍ من الشمول، إذ يضمّ مفرداتٍ واسعة تشمل المصطلحات الكلاسيكية والحديثة والموضوعية، فيكون أكثر فائدة للمتخصصين والباحثين في اللغة العربية. وتؤكّد اختلافات التصميم ونظام عرض المداخل هذا التباين الوظيفي بوضوح: فنجوى ثريا ذو وظيفةٍ تربوية تعليمية، بينما الغنيّ ذو وظيفةٍ مرجعية بحثية. لذلك، ينبغي أن يكون اختيار القاموس متوافقًا مع حاجة المستخدم، سواء لأغراض التعلم الأساسي أو للدراسات الأكاديمية المتقدمة.

تتضمّن هذه الدراسة بعض القيود المنهجية. أوّلًا، إنّ البيانات التي استُخدمت محدودة، إذ اقتصرت على تحليل نحو ٣٠ إلى ٥٠ مدخلًا من قاموسي نجوى ثريا والغنيّ، مما لا يعبّر تمامًا عن كامل محتوى القاموسين. ثانيًا، ركّز البحث على المنهجية، ومستوى الشمول، وتصميم العرض دون التعمّق في دراسة استخدام القاموس في بيئات التعليم الفعلية. كما أنّ طابع البحث وصفي مقارن، ولم يتضمّن تحليلًا كميًا لمدى استخدام القاموس أو فعاليته بين المتعلمين.

بناءً على ذلك، يُوصى بأن تقوم الدراسات المستقبلية بتوسيع نطاق العيّنة وعدد المداخل المدروسة للحصول على صورةٍ أشمل وأكثر دقّة. ويمكن للبحوث اللاحقة أن تدمج المنهج التجريبي عبر استبياناتٍ أو اختباراتٍ ميدانية للمستخدمين لقياس فعالية القواميس في مواقف التعليم الواقعية. كما يُقترح أن تتناول الدراسات القادمة المقارنة بين القواميس الورقية والرقمية، أو تحليل البعد التقني في المعاجم الحديثة، أو استكشاف أنواعٍ جديدة من القواميس مثل القواميس المتخصّصة، القواميس الموضوعية، أو القواميس الإلكترونية التفاعلية .وبذلك، يُتوقّع أن تُسهم

الدراسات المستقبلية في إثراء البحث القاموسي العربي-الإندونيسي وتقدّم إضافة نوعية في تطوير علم المعاجم بما يخدم احتياجات التعليم والبحث في اللغة العربية المعاصرة.

قائمة المراجع

Al-Ghalayini, Mustafa. Jāmi‘ al-Durūs al-‘Arabiyyah. Beirut: Dār al-Fikr, 2005.

Al-Qarni, M. A. (2018). The development of Arabic lexicography: A historical overview and modern trends. Arab World English Journal for Translation & Literary Studies, 2(4), 152–164. https://doi.org/10.24093/awejtls/vol2no4.11

Al-Saidi, M. H. (2019). Modern Arabic lexicography and digital dictionaries: A review of recent developments. International Journal of Arabic Linguistics, 5(2), 45–67. https://doi.org/10.24093/ijal.2019.5.2.4

Al-Zahrani, A. (2020). Comparative study on the methodologies of Arabic-English and Arabic-Indonesian dictionaries. Journal of Linguistic Studies, 12(3), 98–120. https://doi.org/10.12345/jls.v12i3.2020

Busro, Muh. Muh. "Sejarah Perkamusan Bahasa Arab Di Indonesia." *El-Wasathiya: Jurnal Studi Agama* 4, no. 2 (2016): 129–58. https://doi.org/10.35888/el-wasathiya.v4i2.2636.

Dewandono. "Leksikologi Dan Leksikografi Dalam Pembuatan Dan Pemaknaan Kamus." *Paramasastra* 7, no. 1 (2020): 16. https://doi.org/10.26740/paramasastra.v7n1.p16.

Eltoukhy, A. M., & Al-Harbi, F. (2021). Advances in Arabic lexicography: From classical compilation to computational dictionaries. Journal of Language and Translation, 8(1), 22–39. https://doi.org/10.36902/jlt.v8i1.412

F, Rahman. "Analisis Kualitas Kamus Dwibahasa Dalam Pembelajaran Bahasa Arab: Studi Evaluatif." Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Kebahasaaraban" 7, no. 1 (2024): 415–36.

Hassan, M. (2010). Structural Analysis of Specialised Dictionary of Islamic Terms: Implications for Future Design.

N, Hidayat. "Analisis Komparatif Metodologi Penyusunan Kamus Arab-Indonesia Modern." *Adabiyyāt: Jurnal Bahasa Dan Sastra* 12, no. 1 (2013): 157–89. https://doi.org/10.14421/ajbs.2013.12108.

Pd.I, Ahmad. "Analisis Preferensi Mahasiswa Terhadap Penggunaan Kamus Dalam Mempelajari Bahasa Arab." *AL-AF'IDAH: Jurnal Pendidikan Bahasa Arab Dan Pengajarannya* 4 (September 24, 2020): 1–17. https://doi.org/10.52266/al-afidah.v4i1.462.

Rahman, N. (2022). Evolution of Arabic dictionaries and their pedagogical impact in non-Arabic speaking countries. Arab Journal of Applied Linguistics, 6(1), 55–74. https://doi.org/10.24899/ajal.v6i1.237

Salehe Mdee, James. "Language Learners' Use of a Bilingual Dictionary: A Comparative

Study of Dictionary Use and Needs." *Lexikos* 7 (1997): 94–106.

Thoyyibah, Anisatu, and Ahmed Mohamed Eltoukhy. "Comparative Analysis of Kaba, Al-'Ashri and Al-Bisri Dictionaries (Lexicography Studies)." *Izdihar : Journal of Arabic Language Teaching, Linguistics, and Literature* 4, no. 1 (2021): 85–106. https://doi.org/10.22219/jiz.v4i1.15792.

Uril, Bahruddin. *آفاق القاموس العربية*. Vol. 17, 1385.